

الثاقب في المناقب

[130] فقال أبو الصمصام: أعجوبة ورب الكعبة، من هذا الذي سماه باسمي ولم يعرفني ؟ ! فقال سلمان رضي الله عنه: هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله. هذا الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب ". هذا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " علي خير البشر فمن رضي فقد شكر، ومن أبى فقد كفر ". هذا الذي قال الله تعالى فيه: * (وجعلنا لهم لسان صدق عليا) * (1) هذا الذي قال الله تعالى فيه: * (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) * (2) عند الله. هذا الذي قال الله تعالى فيه: * (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله) * (3) هذا الذي قال الله تعالى فيه: * (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) * (4) الآية. هذا الذي قال الله تعالى فيه: * (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) * (5) الآية.

(1) سورة مريم / الآية: 50. (2) سورة السجدة / الآية: 18. (3) سورة التوبة / الآية: 19.

(4) سورة المائدة / الآية: 67. (5) سورة آل عمران / الآية: 61 (*).